

¹فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ يُوَجِّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ²وَقَالَ، يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتًا وَاعْسِلَا أَرْجُلِكُمَا، ثُمَّ تُبْكِرَانِ وَتَدْهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا. فَقَالَا، لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ تَبِيتُ. ³فَالْحَقَّ عَلَيْنِهِمَا جِدًّا، فَمَالًا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لَهُمَا ضِيآفَةً وَخَبَزَ قَطِيرًا فَأَكَلَا. ⁴وَقِيلَمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالنِّبْتِ رِجَالُ الْمَدِينَةِ، رِجَالُ سَدُومَ، مِنْ أَحَدَتِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا. ⁵فَنَادُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ، أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِتَعْرِفْهُمَا. ⁶فَحَرَّحَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ ⁷وَقَالَ، لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. هُوَذَا لِي ابْنَانِ لَمْ تَعْرِفَا رِجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمَا فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمَا. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ طَلِّ سَقْفِي. ⁹فَقَالُوا، ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ. ثُمَّ قَالُوا، جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَعَرَّبَ وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ تَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا. فَالْحُوا عَلَى لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ، ¹⁰فَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدَخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ¹¹وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَصَرَبَتْهُمُ بِالْعَمَى مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجِرُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ. ¹²وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ، مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا. أَصْهَارُكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنَ الْمَكَانِ، ¹³لَأَنَّا مُهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاغُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَارْسَلْنَا الرَّبَّ لِئِهْلِكَ. ¹⁴فَحَرَّحَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْأَخِذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ، قُومُوا اخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ. فَكَانَ كَمَا رَاحَ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ. ¹⁵وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجَلَانِ لُوطًا قَائِلِينَ، فَمَ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمُؤْجُودَتَيْنِ لِيَلَّا تَهْلِكَ بِأَنْيَمِ الْمَدِينَةِ. ¹⁶وَلَمَّا تَوَاتَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبَيَدِ امْرَأَتِهِ وَبَيَدِ ابْنَتَيْهِ لِيَسْفِقَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ¹⁷وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ، اهْرُبْ لِخَاتِنِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِيَلَّا تَهْلِكَ. ¹⁸فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ، لَا يَا سَيِّدَيَّ. هُوَذَا عِبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظُمْتَ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِقْبَائِي نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يُدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. ²⁰هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبْ إِلَى

هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً. فَتَحَيَّا نَفْسِي.²¹ فَقَالَ لَهُ، إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا.²² أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ صُوعَرَ.²³ وَإِذْ أُسْرِقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ،²⁴ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَةً وَتَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ.²⁵ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةَ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَتَبَاتِ الْأَرْضِ.²⁶ وَتَطَّرَتْ أَمْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.²⁷ وَتَكَرَّرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ،²⁸ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةَ، وَتَطَّرَ وَإِذَا دُخَانٌ مِنَ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأَثُونِ.²⁹ وَحَدَّتْ لَمَّا أُخْرِبَ اللَّهُ مُدُنَ الدَّائِرَةَ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْإِنْعِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.³⁰ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْتَنَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَعَارَةَ هُوَ وَابْتَنَاهُ.³¹ وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ، أَبُونَا قَدْ سَاحَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ.³² هَلُمَّ نَسْقِي آبَاتَنَا حَمْرًا وَنَصْطَلِجُ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَتِنَا نَسْلًا.³³ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاصْطَلَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاصْطِلَاجِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.³⁴ وَحَدَّتْ فِي الْعَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ، إِنِّي قَدْ اصْطَلَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ حَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اصْطَلِجِي مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَتِنَا نَسْلًا.³⁵ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاصْطَلَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاصْطِلَاجِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا،³⁶ فَخَلَّتْ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا.³⁷ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ مُوَابَ وَهُوَ أَبُو الْمُوَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ.³⁸ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ يَنْ عَمِّي وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.